ارى خلتان تصان على اناس واعراضا لنا الدنو و لا تصان
يقولون الرمان به فساد وهم فسد وا وما فسد الرمان
وسيل اخر عن رجل فقال لو قذف على الليل لومه لانطمست
نجومه يكاد يعدي بلومه كل من تسمى باسمه وقال
حجاج بن هرون يذم رجلا والله ماله في الشرف اسبا ممتان
ولا في الخير عادات حسان وقال اخر فلان غث في دينه
قذر في دنياه رث في مروته سمج في هيئته منقطع الى نفسه
راض عن عقله بخيل بما وسع الله عليه كتوم لما اتاه الله
من فضله حلاف لجوج ان سال الحف وان وعد اخلف
لا ينصف الا صاغر ولا يعرف حق الا كابر وانسد لبس
تا نفت بذميم الفعل طلعته تا نس المقله الرمد الظلم
وقالوا فلان كالسمرة لا فل ورقها وكثر شوكها وصعب
مرتقاها
شاعر
هم الكشوث فلا اصل ولا ثمر ولا نسيم ولا ظل ولا ورق
خفوا من اللوم حتى لو اصابهم ضوء الشمس في ظلام الليل ما حرقوا
ومن محاسن التلفيق في الذم فلان له كيد مخنث وحسد
نايحه وشره فواد وذل قابله وملق دايه وبخل كلب وحرص
نباش ونتن جورب ووجه قرد ابن حجاح في مثل ذلك

نسيم خيش وريح مقعدة ونفث افعى ونتن مصلوب
وله في الهجو الابلق
لا يلبق العتاب وحدا الى بعلي ولا يسهل لاسلام
وشيخ النوم والعمامة والال بالزوذ والوجه والقفا والغلام

الفصل الثاني من الباب الثاني في ذكر المعلق والصنيع

البالغ الى اللوم والوضيع قال رسول الله صلى الله عليه واله
السلام ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع
ما سيت وقال الشاعر
اذا لم تخش عرضا ولم تخش خالقا وتستحي مخلوقا فما شيت فاصنع
وقالوا فلان لا يستحي من الشر ولا يحب ان يكون من اهل الخير
فلو قلت كلمة سوء لم تنسب الا اليه ولو وقعت لعنة لما وقعت
الا عليه وسيل معويه عن السفله فقال الذي ليس له فعل في موصوف
ولا نسب معروف كما قال بعض الاعراب وقد سيل عن رجل فقال
ذات عليه كل يوم قسامه من فعله تشهد عليه بلوم اصله وشهادات
الافعال اصدق من شهادات الرجال وسيل محمد بن الحسن
عن السفله فقال من يحل بقطعه لحاء ويعمل بعمل الطغاء
وقال الاصمعي السفله الذي لا يبالي ما قال او قيل فيه وقال
ابو مسلم الاعراض يحيى بن اكثم مثل الذي لا يبعثه ما صنع وقال

Copyright © King Saud University